# أثر الأرابيسك على الفنان والفنون الأوروبية

**أ.د/ محمود إبراهيم**
**أستاذ الفنون الإسلامية كلية الآثار- جامعة القاهرة**
**أ.د/ عبد العزيز صلاح سالم**
**أستاذ الفنون الإسلامية كلية الآثار - جامعة القاهرة**
**الباحثة/ سمر السعيد عبد الفتاح السنطاوي**
**طالبة ماجستير بكلية الآثار جامعة القاهرة**
Drsamar.santawy@gmail.com

## ملخص البحث :

الأرابيسك[١] هو لغة الفن الإسلامي كما وصفت الصور الآدمية أنها لغة الفن الأوروبي و لن تستطيع فهم هذه اللغة ولا تذوق جمالها الفني حتى تفهم المغزى من وراء هذه الفكرة فقد تعلم الفنان المسلم من القرآن الكريم (كل من عليها فان و يبقى وجه ربك ذو الجلال و الإكرام)[٢] الأرابيسك عبارة عن تشابك الزخارف الخطية والنباتية والهندسية بتوزيع مدروس وحركة إنسيابية بتوازن في المساحة و الخط و اللون بإنسجام و تميز الأرابيسك بنظام الحركات المعبرة عن رغبة في ملء السطح الكلي بالزخرفة بسبب طبيعة الفنان المسلم في كراهية الفراغ إلا أنه جعل الزخارف محورة تماما على الطبيعة لعدم إهتمامه بمضاهاة خلق الله بل فقط خلق الجمال الإنساني على الفراغ المحيط به[٣] وبالرغم من أن الأرابيسك يغلب عليه خصائص الفن الإسلامى إلا أنه إنتشر ووصل لمعظم دول أوروبا لشدة اعجاب الفنان الأوروبي به ؛مما دفع الباحث لعمل دراسة وافية لمعرفة فن الأرابيسك و أنواعه و بدايته و معابر إنتقاله إلى أوروبا و أثره على الفنان الأوروبي و الفنون الأوروبية مع عرض مجموعة من اللوحاتبعضها ينشر لأول مرة تدل على إنتشاره بأوروبا وإهتمام فنانو أوروبا بهذه الزخرفة كثيرا بالرغم من إختلاف المفاهيم الجمالية لهذا الفن في العالم الأوروبي عنه عند المسلمين إلا أنه لاقى إقبالًا شديدًا من فناني أوروبا بتصميمات شبيهة بهذه الزخرفة لدى الفنان المسلم حيث وجد فيها حالته المنشودة لزخرفة جدران الكنائس والأديرة بأوروبا ونقل الصناع الحروف العربية و قلدوها دون معرفة معناها.

## الكلمات المفتاحية :

الأوروبية , الإسلامية , الأرابيسك , الفنون .

DOI: 10.21608/MJAF.2021.60179.2193